

## 5 أخبار وتقاير

### خاشقجي .. الجسد بدل وثيقة

ترددت قبل الكتابة عن جمال خاشقجي، بسبب مشاعر غير منصفية فيّ عندما تذكرت صورته وهو يرفق سلاحاً أيام تغلبته للحرب السوفييتية الاسلامية، لكنني تذكرت اننا بشر بصيهم الطموح فيرفعهم ويقتلهم ويخفي جثثهم أحياناً.

ثلاث محطات في حادثة خاشقجي ذي الستين سنة، وأولها وهما : بأمر من ولم انتهى الرجل بشكل مأساوي له وغريب بالنسبة لمؤسسة تتبع دولة؟ ثانيتهما : المعالجة الاعلامية العربية للحدث قبل وبعد البيان الرسمي السعودي. الاخيرة: راي قانوني متواضع في حال صدور قرار بالتهام والاحالة للمشبه فيهم.

بدء، لو صحت رواية ان الفريق المفاوض تجاوز صلاحياته وغادر اصلا دون العودة للقيادة السعودية فلك ستكن سابقة خطيرة في مجال العمل السياسي والامنّي، وسيصبح ثوب خاشقجي المصبوغ بالدم حجة لن لا يريد الةة عوضا عن العودة للملكة.

خسة عشر رجلا يفاوضون على اي اساس؟ هل طلب خاشقجي مفاوضا ليجلس معه؟ فان كان كذلك، فلم هذا العدد، واي مفارض هذا الذي يزعمون روضة جنكيز؟ فصار للانكار؟ ثم وبعد أيام يقدم بديل جديد في الحكاية المتامل بكلماتها و المتحدثين بها لا يمكنه الا يرفضها عقله.

ثم، هل ذهب جمال للقنصلية التي فتحت ابوابها للتفتيش تعصيذا للانكار؟ ذهب لبيتشاجر؟ من الممكن انه دخل في نقاش بعد تبديل المراجعة من ورق لاستكمال الزواج الى تحقيق بعد احتجاج.

شخصيا لامتكني التقديم للجان السعودية بقصة، ضميري ليس بهذه الاجدية، لكن مايفرضه الضمير الحي، يغالط العقل السليم ويروه، فكيف لي ان اقبل الرواية الرسمية التي اخضرت الحدث بشي، مضحك والله، راجع القنصلية وتطور النقاش لاشتباك باليد ادى الى وفاته رحمه الله.

طيب، فإين الجثة؟ ليست في القنصلية؟ جمال قتله عنوان لمقاله الذي يطالب فيه بالسماح بالتعير، ويحث ان القيادة الشبابية محافظة بضباط امن من الشباب، فان جوا من الطاعة المفرطة والمحبة المترة بشهد التسلط تبجح مع وجود الامكانيات التي تقوى التصور، مضافا لها ثقافة العنف الاصيلة في نفوس شعوب المنطقة، تبجح قتل جمال، وربما قطيعه، ولولا اصرار خطيبته لربما كان جمال نسيا مفسيا.

اما التناول الاعلامي الخليجي والصري خصوصا، فهو الاغرب بعد الرواية الرسمية التي انكرت بقاء جمال في القنصلية، فاسفرت بينا ضابط في المخابرات التركية،

وراوحا يستغفرون ان يخطب خاشقجي من تصغره برابعين سنة؟ واغرب انهم تسائلوا بانكار كيف يترك جمال هاتفه مع خطيبته؟

لكنهم وبعد شتم الرجل والتشتم به ويعيون خطيبته، لم يتحدثوا عن القضية التي تقول كلماتها ان مواطنا يعمل في الصحافة يدخل قنصلية بلاده واخفى.

اما الرسوميون السعوديين في الاعلام فقد بدأ حديثهم بسؤال افترضوا جوابه عند الشاهد: هل يعقل ان تخطف مواطنا من ابنا، شهبنا؟

الجواب ببساطة. نعم.

وبقية التحليل كان ظلا للرواية الرسمية "ا" قبل الرواية "ب" التي قالت بعض الحقيقة في موت جمال والقتل بالبولم على مفاوضين تحولوا الى صارخين فلسطينيين فمات رحمه الله.

اخيرا، فالراي القانوني سيذهب وفق الرواية الى ان القتل لم يكن سابقا اصرار او ترصد، بل قتل اثني، لكن الجثة اذا ثبت انها جرى التمثيل بها فالتكييف للجريمة ستغير، ويبقى ان الملكة خير صاحب الحق ولي الدم بين العفو/ الدية/ القصاص.

المهم رسميا ان السعودية لم تكن بحاجة لهذا التطور الغربي في الاء السياسي والامنّي والمعالجة القصصية، والمهم ايضا ان الملك الوالد وولي العهد الابن تقدا بعزاء لعائلة جمال.

بقيت قصة قصيرة ربما في متخولة تقول ان لقب الراحل يعود لجدته القديمة ذي الاصول التركية الذي عثر على ماسة

كبيرة فلم يميز انها كتز فضحك عليه رجل بان اعطاه ملاعق بدلها" خاشقروه او خاشقرو او كاشقون" بحسب اللفظ. جمال ايضا جرى الضحك عليه فاخذت روحه بدل ورقة زواج.

### شامل حمد الله

أربيل

### حينما يتبدد اللحم

كل منا له احلامه وطموحاته .. نريد بها حياة هائلة سعيدة ، غير ان الواقع الذي نعيشه يدعنا لتكن شبه السراب .

ان الحلم حق مشرور ، والطموح الذي يحثويك قد يرسم لك خطوط مستطلم حق ينتظرنا لاسيما اذا بذلت جهدا تستحق به النجاح .

ان اليد التي لا تعمل ليس من حق صاحبها ان يطمح بان يكون له شأن كبير ، ذلك انه جلس طيلة الوقت ولم يحررك ساكنا منتظرا ان تتساقط عليه ثروة من السماء تحقق له احلامه الخاوية .

غير ان ما يؤلمنا ما ان يتبدد الحلم في وقت كان اجدر به ان يكون واقعا ملموسا بعد ان بذلنا ما في وسعنا من عمل ذؤوب لسنتين وسنتين ليجيب املنا اخر الامر بعد ان وجدنا الحصاد مرا .

ان كل زرع ترويه وتعتدهه يشمر الثمر الطوف لماما لا يكون الامر مماثلا وانت تسهر الليالي الطوال تذاكر الدرس وتستوعبه لتنتج ثم تأتي العقبات التي تحول دون ايجاد فرصة عمل تستحقها بجدارة .

أهو سوء حظ حينما يتبدد اللحم وتبلاشي معه الامل لتكن مهموما حزينا وقد ضاعت منك ايام السنين دون جدوى .

اجل ان لكل منا احلامه وطموحاته ومن الصعب ان تتبدد بعد انتظار طويل .

وما أنت تطمح لان يكون لك عش سعيد يوفر لك الراحة والطمأنينة فتجد نفسك مع امرأة متسلطة لها نوازتها فتجعل حياتك شقاء وسط أسرة متهاككة .

وثمة امرأة كانت تحلم ببعيل يحقق أمانيتها وينقلها الى دنيا كانت تخيلها الجنة الواعدة فاذا بها تجد نفسها امام زوج فظ شرس لا يراعي مشاعرهما ويجرحها على الدوام الجروح القاتلة ليذهب حلمها ادراج الرياح .

وثمة ابوان جاهدا لان يخلقا من ولدما رجلا صالحا بارا يكافئهما بعد ذلك العناء الطويل المكافئة المثمرة ا فاذا بهذا الابن يقابل احسانهما بالعقوق ليزل شيخوختهما ويهدر كرامتهما ليضيع ذلك الحلم الذي رسماه بخبية امل مفزعة .

وطالما نرى كثيرا من الاحلام التي تتبدد خلال الواقع الملموس الذي نعيشه وفي كل مرقد من مرقاف الحياة .

فكم من فتى وفاتة كانت لهم الاحلام العريضة والطموحات الواسعة لحياة حرة كريمة فاذا بهم يتقافزهم الانواج والعواصف ثم يكونوا اخر الاكبر مقهورين يأسين تبدد كل شيء من حولهم . أما الوطن فكنا نطمح ان يكون

وطنا مزدهرا فاذا اللحم يخيب هو الآخر لنجد وطمنا نتناه الجراح ، فويل للذين ظلموه لعلنا نرسم صورة باهتة للأحلام والطموحات لكننا في واقع الامر حقيقة واقعة تتكرر بين حين وحين ، فلا نريد ان نغفل عن ذكرها بل

نحاول ان نجد الحلول اللازمة للمعضلات التي تواجهنا بآناة وصبر ولا نستسلم للتحديات التي تواجهنا ثم لنتكون لنا القدرة في تغيير الفصل والاحباط الى نجاح ، وبذلك تكون قد أرحنا نقل الكابوس الذي تحبوتنا .

### ناجح صالح

كروك

# عبد الحسين شعبان في رؤيته التسامحية - اللاعنافية فقه ينشد المصالحة مع التاريخ العربي الإسلامي

العالم والمهاجرين والفئات الضعيفة والافتتاح للتسامح، لاها ستشهد السلم والديمقراطية وتشكل عفة امام التنمية، وهو ما ذهب اليه اعلان مبادئ التسامح، سواء كان ذلك على الصعيد الوطني او العالمي .

وانطلاقاً من هذه الارتفاعات والإس الكامنة فيها، فإن قيم التسامح لا تستقيم دون قيم المساواة والعدالة وعدم التمييز والحق في المشاركة وقبول الآخر، ومن المناسب الحديث عن التنوع الثقافي والتعددية الفكرية والسياسية والقومية والدينية واللغوية والسكانية، لاسيما ولول متعددة التكوينات والثقافات.

وهذه الارتفاعات هي : الراجعة الأولى هي البيئة التشريعية والقانونية . الراجعة الثانية هي البيئة التعليمية الراجعة الثالثة هي البيئة القضائية . الراجعة الرابعة هي البيئة الاعلامية . الراجعة الخامسة هي بيئة المجتمع المدني .

وهذه الارتفاعات هي : الراجعة الأولى هي البيئة التشريعية والقانونية . الراجعة الثانية هي البيئة التعليمية الراجعة الثالثة هي البيئة القضائية . الراجعة الرابعة هي البيئة الاعلامية . الراجعة الخامسة هي بيئة المجتمع المدني .

وهذه الارتفاعات هي : الراجعة الأولى هي البيئة التشريعية والقانونية . الراجعة الثانية هي البيئة التعليمية الراجعة الثالثة هي البيئة القضائية . الراجعة الرابعة هي البيئة الاعلامية . الراجعة الخامسة هي بيئة المجتمع المدني .

وهذه الارتفاعات هي : الراجعة الأولى هي البيئة التشريعية والقانونية . الراجعة الثانية هي البيئة التعليمية الراجعة الثالثة هي البيئة القضائية . الراجعة الرابعة هي البيئة الاعلامية . الراجعة الخامسة هي بيئة المجتمع المدني .

وهذه الارتفاعات هي : الراجعة الأولى هي البيئة التشريعية والقانونية . الراجعة الثانية هي البيئة التعليمية الراجعة الثالثة هي البيئة القضائية . الراجعة الرابعة هي البيئة الاعلامية . الراجعة الخامسة هي بيئة المجتمع المدني .

وهذه الارتفاعات هي : الراجعة الأولى هي البيئة التشريعية والقانونية . الراجعة الثانية هي البيئة التعليمية الراجعة الثالثة هي البيئة القضائية . الراجعة الرابعة هي البيئة الاعلامية . الراجعة الخامسة هي بيئة المجتمع المدني .

وهذه الارتفاعات هي : الراجعة الأولى هي البيئة التشريعية والقانونية . الراجعة الثانية هي البيئة التعليمية الراجعة الثالثة هي البيئة القضائية . الراجعة الرابعة هي البيئة الاعلامية . الراجعة الخامسة هي بيئة المجتمع المدني .

وهذه الارتفاعات هي : الراجعة الأولى هي البيئة التشريعية والقانونية . الراجعة الثانية هي البيئة التعليمية الراجعة الثالثة هي البيئة القضائية . الراجعة الرابعة هي البيئة الاعلامية . الراجعة الخامسة هي بيئة المجتمع المدني .

وهذه الارتفاعات هي : الراجعة الأولى هي البيئة التشريعية والقانونية . الراجعة الثانية هي البيئة التعليمية الراجعة الثالثة هي البيئة القضائية . الراجعة الرابعة هي البيئة الاعلامية . الراجعة الخامسة هي بيئة المجتمع المدني .

## بعض الدول لا تجد سنداً قانونياً للأسلوب

## هل تقبل خوض إختبار كشف الكذب في مقر العمل ؟

للمنصب، وصف أعضاء مجلس الشيوخ تلك الجلسات بأنها بمثابة مقابلة عمل على اعلى مستوى. وتحضر الكثير من البلدان اللجوء لاختبارات كشف الكذب في إطار التقدم لوظيفة وفي سياقات أخرى، ولكن مع انتشار ظاهرة تتبع بيانات الأفراد والتدقيق في شؤون الموظفين، دعوتنا نفرض لوهلة ان جهة عمل ما طلبت منك إجراء اختبار لكشف الكذب في إطار الحصول على وظيفة جديدة - فهل تقبل بذلك؟

ولو كان الهدف هو تعيين أفضل مرشح للوظيفة على الإطلاق، فما الضمير في ذلك؛ وإذا لم يكن لدى المقدم ما يخشاه او يرغب في إخفائه، فالمشكلة؟

وتوقف قانونية الأمر من عمده على بلد الموظف والإطار التشريعي الذي يخضع له. وكما قلنا، فالقانون في العديد من البلدان يحظر ذلك. وفي الولايات المتحدة، يحظر قانون حماية الموظف من اختبارات كشف الكذب التي صدر عام 1988، اللجوء لذلك الاختبارات (مع وجود استثناءات تتعلق بوظائف تخدم قطاعات حكومية وامنية واستخباراتية محددة).

وهناك بلدان أخرى، ومنها جنوب أفريقيا، لم تقر قوانين لحماية الموظف. والنضوح لاختبارات كشف الكذب، وفي إسرائيل مسموح بإجراء تلك الاختبارات في مراحل الاختيار بين المتقدمين لوظائف، أما كينيا فتحلها لاختبار كشف الكذب في إطار تحرك لتطهير ساحتها السياسية من الفاسدين.

ويعود تاريخ اختبارات كشف الكذب في الولايات المتحدة في إطار تحريات الشرطة او تلك التي تقوم بها هيئات حكومية أخرى.

وخلال جلسات الاستماع المتعلقة بالصديق على تعيين كاسانو

ويعود تاريخ اختبارات كشف الكذب في الولايات المتحدة في إطار تحريات الشرطة او تلك التي تقوم بها هيئات حكومية أخرى.

وخلال جلسات الاستماع المتعلقة بالصديق على تعيين كاسانو

ويعود تاريخ اختبارات كشف الكذب في الولايات المتحدة في إطار تحريات الشرطة او تلك التي تقوم بها هيئات حكومية أخرى.

وخلال جلسات الاستماع المتعلقة بالصديق على تعيين كاسانو



كثير من العلماء، يشككون في جدوى تلك الاختبارات



قيس الصراف

في كتابه "فقه التسامح في الفكر العربي- الإسلامي يتناول المفكر العربي الدكتور عبدالحسين شعبان بشكل تحليلي وموسع فلسفة وثقافة وفقه التسامح بعد ان ترسخت مفاهيم العنف والتخشب الديني والطائفي والابوي وقضايا التطرف والإرهاب، حيث شهدت العلاقات الدولية مرحلة جديدة من استخدام القوة وخاصة بعد غزو أفغانستان عام 2001 واحتلال العراق عام 2003 ويفصح منذ وقت مبكر عن افكاره اللاعنافية، بل ويعتبر ذلك من المفارقات الأساسية التي ينبغي ان تسود وتنتشر، مما عاظم الشغب والخطر وادى الى انقسام الراي العالمي والمحلي الى انقسام بين الابوي ورايت العسوات الى الانتقام والغاز خصوصاً بعد أحداث 11/ابول/ستمبر الإرهابية الاجرامية 2001 وحكيم المنك والوجوم على العلاقات الدولية مما دفع البعض الى اتخاذ العنف كوسيلة للوصول الى الغاية، وكانت النتيجة هي دخول المنطقة والكثير من مناطق العالم في نشاط إرهابي من جماعات او مؤسسات او دول وقد ميمن خطير الجماعات المسلحة وأعمال الإرهاب الابر نطاق العلاقات الدولية، الأمر الذي اصبح لزاماً، في مثل هذه الظروف، مواجهة تلك بالدعوة للتسامح واللاعنف، خصوصاً في ظل الأجواء المشحونة والكراهية والنار والانتقام والعنف، لذلك حاول شعبان الاسارة الى ثلاثة مسحاو أساسية: فكرة التسامح نقبضا للتعنف واستخدام القوة وهي أو الراهية الفكر واثانيا ضرورتها وثالثا إمكانية إحداث نوع من التغيير في إطار العلاقات الدولية.

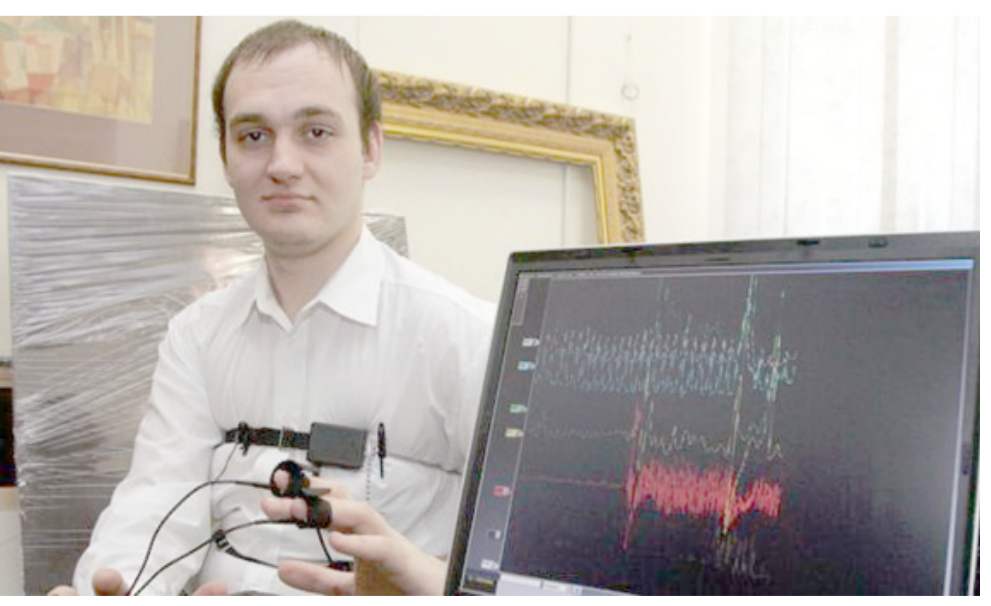
فما هو التسامح في نظر شعبان؟ التسامح يعني اتخاذ موقف ايجابي فيه إقرار بحق

في الكنتف عن امور يلزم متابعتها او تتطلب مزيدا من التحقيق. لعدم نجاح مرشح في اختبار كهذا لن يؤدي بالضرورة الى رفض ترشيحه، بل سيؤكد الحاجة مزيد من النظر في الأمر.

ويضيف الصراف ان مشكلات اكسر تتعلق باختبارات كشف الكذب في إطار العمل نتجوا مجرد قانونيتها. ويقول أندريه سبايسر، استاذ السلوك الوظيفي بكلية كأس للأعمال بجامعة سيتي يونيفرسيتي لنن، إن مجرد إخضاع الموظف لاختبار كشف الكذب "سيجعلهم يعتقد ان صاحب العمل يشك فيه، ومن ثم يقدم المتقدم للوظيفة شعوره بالكرامة والثقة بالعلم.

ويقول داغ ويليامز، الشرطي السابق والمؤهل لإجراء اختبارات كشف الكذب الإاربي بجامعة نيويورك ان اختبارات كشف الكذب في العمل اشتهت باختبار الصلاة للمتقدمين من الشباب ممن لاحتفظهم أثناء عملها كمستشارة مستقلة لشركة مالية كبرى.

كانوا يوجهون سؤالاً لطلاب تحت اسم ويصغر خمسة مسؤولين كبار بالعرفه، عن الجذر التربيعي للرقم 563000، وكان منطقتهم هو أن الرغبة في معرفة الحقبة، وهل الأرقام يمكن ستيليك تقول ان الخوض لتحقق منهم كهدا لا يدل واقعا على قدرة الشخص على أداء الوظيفة. ومن جانبته يعتقد ويليامز أن الشيء الوحيد الذي يمكن لاختبار الكذب إثباته، بخلاف القابلية للتوتر والحرص وسرعة ضربات القلب والفشل في الاختبار، هو ما إذا كان شخص ما محترف الكذب حتى انه يكذب دون إيهن له سائفن تشبه ستيليك انتشار اختبارات الكذب بالاختبارات الإترامية للكنتف عن تعاطي المخدرات التي انتشرت في نطاق واسع خلال تفضي الكويابين في الثمانينيات،



خلال اختبار لكشف الكذب في موسكو عام 2007، حين عارض نشطاء لحقوق الإنسان في روسيا مشروع قانون يسمح للشركات بإضعا موظفيها لاختبارات لكشف الكذب